

أثر تطبيق المحاسبة الرقمية على تعزيز خصائص المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية بمصراتة

عادل عبد الله الماطوني

قسم الاقتصاد والصيرفة الإسلامية، كلية الدراسات الإسلامية، جامعة مصراتة

adel.elmituny@gmail.com

تاريخ النشر: 2023.10.19

تاريخ القبول: 2023.10.13

تاريخ الاستلام: 2023.09.18

الملخص

هدفت الدراسة للتعرف على أثر تطبيق المحاسبة الرقمية على تعزيز خصائص المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية بمصراتة، ولتحقيق هدف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استمارة الاستبانة الخاصة بالدراسة وتوزيعها على مجتمع الدراسة المتمثل في الإداريين والماليين العاملين بالشركات الصناعية بمصراتة، توصلت الدراسة إلى أن الشركات الصناعية بمدينة مصراتة اهتمت بتطبيق تقنيات المحاسبة الرقمية بشكل عام بدرجة مرتفعة، إلا أنه يوجد تفاوت في تطبيق أبعاد المحاسبة الرقمية، وتوصلت أيضا الى وجود أثر للمحاسبة الرقمية على الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية من خلال: تقليل حالات عدم التأكد، والمساهمة في اتخاذ القرارات الرشيدة، والقدرة على توقع الأحداث المستقبلية وبتكلفة اقل، كما توصلت الى ان المحاسبة الرقمية تساهم في انتاج معلومات بصورة مكتملة، وموضوعية، وبحيادية، وبأقل الأخطاء.

الكلمات المفتاحية: المحاسبة الرقمية، خصائص المعلومات المحاسبية.

The impact of applying digital accounting on enhancing the characteristics of accounting information in industrial companies operating in the city of Misrata

Adel Abdallah Omer Elmatuni

Islamic Studies College- Misurata university

adel.elmituny@gmail.com

Abstract

The study aimed to identify the impact of applying digital accounting on enhancing the characteristics of accounting information in industrial companies in Misrata. To achieve the objective of the study, the descriptive and analytical approach was followed, and the questionnaire form for the study was designed and distributed to the study population represented by administrators and financial workers in industrial companies in Misrata, the study concluded that industrial companies in Misrata were interested in applying digital accounting techniques

with a high degree, but there is a discrepancy in the application of the dimensions of digital accounting. It also concluded that there is an impact of digital accounting on the basic characteristics of accounting information through: Reducing cases of uncertainty, contributing to rational decision-making, and being able to anticipate future events at a lower cost. I also concluded that digital accounting contributes to producing information in a complete, objective, and impartial manner, with fewer errors.

Keywords: digital accounting, characteristics of accounting information.

1. المقدمة

شهد العالم ثورة رقمية كبيرة نتيجة لإنشاء شبكة المعلومات الدولية والتي أحدثت تحولات جذرية في الاقتصاد العالمي حيث تحول الاقتصاد التقليدي إلى اقتصاد رقمي والذي رسخ أسساً اقتصادية تعرف باقتصاد الشبكة العنكبوتية وهو ما نتج عنه آثار كبيرة شملت العديد من القطاعات الاقتصادية والأعمال التجارية، حيث عمل الاقتصاد الرقمي على رفع مستويات الرفاه الاقتصادي وسهل عملية التواصل ما بين المؤسسات والأفراد وساعد على إجراء المقارنات ما بين الأسعار واتخاذ قرارات الشراء والبيع، كما سهل عملية الاختيار ما بين المنتجات والخدمات وهذا جعل من التحول إلى الاقتصاد الرقمي ضرورياً فرضته التطورات الحاصلة في بيئة الأعمال وفي كافة نواحي الحياة.

تعد المحاسبة من أهم المجالات التي تأثرت بالتطور التكنولوجي والذي صاحبه ظهور العديد من الأنظمة المحاسبية الرقمية التي تستخدم في بيئة الأعمال المعاصرة بهدف زيادة سرعة إنجاز الأعمال وتحقيق الميزة التنافسية من خلال زيادة سرعة تنفيذ العمليات والوصول إلى المعلومات المحاسبية ذات الخصائص الجيدة.

تقوم المحاسبة الرقمية على عمليات دمج تقنيات التحول الرقمي في العمليات والأنشطة المحاسبية والذي يؤدي إلى تطوير طريقة تجميع معالجة البيانات المالية وتطوير كفاءة النظام المحاسبي لذي ينتج عنه معلومات محاسبية تمتاز بالموضوعية والملاءمة وسهولة المقارنة في الوقت المناسب.

بالتالي فإن التحول الرقمي في المحاسبة يعمل على تطوير الأنظمة المالية والمحاسبية وعمليات الإفصاح وكذلك نوعية المعلومات المحاسبية الأمر الذي جعل التعامل مع الأنظمة المحاسبية الرقمية ضرورة يتطلبه الواقع الذي فرضه التطور الكبير في بيئة الأعمال.

لذا فإن هذه الدراسة تسعى للتعرف على أثر تطبيق المحاسبة الرقمية على تعزيز خصائص المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية العاملة بمدينة مصر.

2. الدراسات السابقة:

- دراسة (أسحق، 2022) بعنوان "التحول الرقمي وأثره على مصداقية المعلومات المحاسبية"، هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على معرفة تأثير التحول الرقمي على مصداقية المعلومات المحاسبية في التقارير

المالية بسوق الخرطوم للأوراق المالية - قطاع المصارف، ولقد توصلت إلى أن التحول الرقمي جعل المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية للمصارف التجارية بسوق الخرطوم للأوراق المالية تعبر بصدق وأمان، كما أن التحول الرقمي جعل من هذه المعلومات تمتاز بسهولة الفهم والخلو من التعقيد مع امتلاكها ميزة الحيادية، وأوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بالتحول الرقمي في تغطية جميع الخدمات المصرفية إلكترونيا وضرورة وضع قوانين وتشريعات لتنفيذ الأعمال المحاسبية في ظل التوجه نحو الثورة الصناعية الرابعة.

- **دراسة (الأمير وأخرون، 2021)** بعنوان "أثر التحول لنظام المحاسبة الرقمية على خاصية التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية في ظل مبادئ ومعايير وموثوقية الموقع الإلكتروني"، هدفت الدراسة إلى معرفة الآثار المتوقعة من التحول الرقمي للعمليات المحاسبية على مستوى التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية في ظل التطور المرتبط بتطبيق نظم وموثوقية المواقع الإلكترونية في بيئة الأعمال السودانية، وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق نظام المحاسبة الرقمي في إطار تطبيق مبادئ ومعايير وموثوقية الموقع الإلكتروني ساهم في تفعيل خاصية التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، وأوصت الدراسة إلى ضرورة تدريب الخبرات المحاسبية على التوجهات العالمية في بيئة الأعمال السودانية من أجل التعامل مع متغيرات التحول الرقمي والتكنولوجي.

دراسة (علي، معنوق، 2021) بعنوان "أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والمراجعة والتعليم المحاسبي في ليبيا - المعوقات والحلول"، هدفت الدراسة إلى تحديد أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتعليم المحاسبي، وتبحث عن تحسين قدرة أداء المحاسبين في ظل التحول الرقمي ومواكبة التقنيات الرقمية، كذلك تطوير المناهج التعليمية بما يواكب هذا التطور، وتحديد المعوقات التي تقف حائل أمام التحول الرقمي، وتوصلت الدراسة إلى أن التحول الرقمي يؤدي إلى تطور مهنة المحاسبة والمراجعة، ويساعد التحول الرقمي في سرعة إنجاز العمليات المالية والمراجعة والتحليل المالي، كما يساعد التحول الرقمي في تطور التعليم المحاسبي، وتوجد العديد من المعوقات للتحول الرقمي منها التخوف من أمن المعلومات ونقص الكفاءات والقدرات المؤهلة ونقص الميزانيات المرصودة لبرامج التحول الرقمي، وتوصي الدراسة بضرورة تطوير أداء المحاسبين لمواكبة التحول الرقمي وتطوير القياس والإفصاح المحاسبي باستخدام التقنيات الحديثة وتطوير المعايير المحاسبة الحالية بما يواكب التقنيات الرقمية الحديثة كما يجب رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس بكليات الاقتصاد نحو التحول الرقمي وتعديل التشريعات المالية والضريبية بما يناسب التحول الرقمي.

- **دراسة (القنبري، 2020)** بعنوان: "أثر التقنيات الحديثة للثورة الصناعية الرابعة على المحاسبة والمراجعة، مراجعة نظرية للدراسات السابقة"، هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على التقنيات الحديثة التي أفرزتها الثورة الصناعية الرابعة وأثارها على المحاسبة والمراجعة، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى أن تقنيات الثورة الصناعية الرابعة تعمل على إحداث تغييرات في مفاهيم ومبادئ تصميم نظم المعلومات المحاسبية، وتحسين جودة التقارير المالية، والنقل من إصدار الأحكام الشخصية وإعداد التقديرات المحاسبية، وحدوث تغييرات جوهرية في تخطيط وتنظيم عملية المراجعة وتقييم المخاطر وإجراءات المراجعة

التحليلية والتحليل المالي للبيانات الضخمة، وأوصت الدراسة بضرورة أن تتكيف المحاسبة والمراجعة وبنفس الوتيرة مع التطورات التي تطرأ على بيئة أعمال الشركات نتيجة زيادة تبني تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، وأن تأخذ إدارة الشركة قضايا الأمن السيبراني في الاعتبار عند التخطيط الاستراتيجي.

- دراسة (زاير، وآخرون، 2020) بعنوان: "التحولات الرقمية في القطاع المالي بين فرص الاستقرار ومخاطر الابتكارات المالية - تجربة شمال إفريقيا"، هدفت الدراسة إلى توضيح دور التحولات الرقمية في وجود ثورة في مجال الخدمات المالية التقليدية، توصلت الدراسة إلى أن البنوك تواجه مفاضلة بين الأهداف المتقاربة بين تحقيق الاستقرار المالي، والتخفيف من مخاطر الابتكار المالي، حيث إن الإفراط في التنظيم والرقابة قد يؤدي إلى إعاقة عملية تطور حلول التكنولوجيا المالية، ومن هنا تنشأ الحاجة إلى وضع أطر تشريعية ورقابية تعزز وتوفر فرص لنمو نماذج أعمال الرقمية في بيئة تنافسية، وذلك لضمان عدم استخدام التكنولوجيات الجديدة هذه كأدوات للاحتيال وغسل الأموال لضمان عدم تهديدها الاستقرار المالي والاقتصادي والاجتماعي.

- دراسة (عبد التواب 2020): بعنوان "الدراسة دراسة وتحليل أثر التحول الرقمي نحو تطبيق تكنولوجيا سلاسل الكتل لمنشآت الاعمال على تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتعزيز فعالية حوكمة الشركات"، وتركزت أسئلة الدراسة حول: ما أثر تطبيق تكنولوجيا سلاسل الكتل في منشآت الاعمال على تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟ وما أثر تطبيق تكنولوجيا سلاسل الكتل في المنشآت على تعزيز فعالية حوكمة الشركات؟ وتوصلت الدراسة الى أن تطبيق تكنولوجيا سلاسل الكتل في منشآت الاعمال ساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية فيما يتعلق بإبعاد ملاءمة المعلومات وما يتضمنه من القيمة التأكيدية للمعلومات المحاسبية والتمثيل الصادق للمعلومات.

- دراسة (رشوان، وأبو رحمة، 2020)، بعنوان "التحول الرقمي وانعكاساته على ممارسة مهنة المحاسبة والمراجعة"، هدفت الدراسة الى هدف هذا البحث إلى التعرف على التحول الرقمي وانعكاساته على ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق، وتوصلت الدراسة أن التحول الرقمي يوفر المهارات التكنولوجية اللازمة لنجاح ممارسة مهنة المحاسبة والمراجعة بشكل واقعي ويجعلها أكثر فاعلية ودقة، مما يؤدي إلى زيادة رضا المستفيدين من خدمات مهنة المحاسبة.

- دراسة (البردان، وأبو عيشة، 2020)، بعنوان "دور استراتيجيات التحول الرقمي في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة كمرتكز لتعزيز مبادرات الشمول المالي بالبيئة المصرية"، هدفت الدراسة إلى دراسة وتحليل استراتيجيات التحول الرقمي بأبعادها المختلفة في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة كمرتكز لتعزيز مبادرات الشمول المالي في مصر مع التركيز على مؤشرات قياس التحول الرقمي وأهم التحديات، وتوصلت الدراسة إلى أن التحول الرقمي أثر على تعزيز أبعاد الشمول المالي من حيث الاختراق والوصول والاستخدام ومن أهم مزايا التحول الرقمي تخفيض التكلفة المالية لمقدمي المنتجات والخدمات المالية وغير المالية، وتوفير خدمات مالية سريعة وأمنة وتحسين جودة الخدمات المقدمة للعملاء والمواطنين.

شكلت الدراسات السابقة خلفية نظرية لموضوع الدراسة بهدف التعرف على التأصيل النظري لمتغيرات الدراسة، تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها سلطت الضوء على أثر تطبيق المحاسبة الرقمية على تعزيز خصائص المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية، وأيضا تقدم الدراسة ربط المشكلة بالمتغيرات المعاصرة (المحاسبة الرقمية ، خصائص المعلومات المحاسبية) كما أن الدراسة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي لتكوين فكرة أدق حول موضوع الدراسة ومعالجة المشكلة، كما انها اعتمدت على عينة خاصة بالجانب المهني وتضمنت المحاسبين ومدراء الإدارات والمدراء العامون في الشركات الصناعية.

3. مشكلة الدراسة:

أدى قيام الثورة الصناعية الرابعة إلى ظهور العديد من التقنيات التي غيرت مهنة المحاسبة والمراجعة وأنتجت ما يعرف بالمحاسبة الرقمية والتي ساعدت بشكل كبير في نجاح الكثير من الأعمال وتحقيق مرونة أكبر وكفاءة أكثر في معالجة البيانات وإنتاج المعلومات المحاسبية والتحول من مسك الدفاتر إلى العمل بالتقنيات الرقمية، إلا أن وعلى الرغم من الآثار الإيجابية لهذه التقنيات وخاصة فيما يتعلق بإنتاج المعلومات المحاسبية ذات الجودة العالية فإن من الممكن أن يكون العمل بهذه التقنيات والتحول الكامل إلى المحاسبة الرقمية يصاحبه آثار سلبية إذا لم تتوفر الظروف الملائمة والأدوات اللازمة، وعدم الإفصاح بشفافية، وكذلك هناك تحديات تواجه إجراءات التحول الرقمي مثل أمن البيانات والخصوصية.

وهذا ما جعل من المنظمات والهيئات المهنية المحاسبية تسعى إلى فهم المتغيرات التي أحدثتها المحاسبة الرقمية والعمل على وضع أطر وقواعد ومعايير من شأنها تحدث تطور في مهارات المحاسبين وتساعدهم على فهم طرق التعامل مع آليات المحاسبة الرقمية وتقييم طرق إنتاج المعلومات المحاسبية والقدرة على التحليل المناسب لهذه المعلومات والتعرف على خصائص جودتها، إن التحول الرقمي جعل المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية تعبر بصدق وأمان، و تمتاز بسهولة الفهم والخلو من التعقيد مع امتلاكها ميزة الحيادية (أسحق، 2022، ص419) ، وفي نفس السياق هناك مساعي للدولة الليبية (الاسكوا والهيئة العامة للمعلومات، 2022) في التوجه نحو التحول الرقمي والعمل بالتقنيات الحديثة للنظم المعلومات، لهذا فإن الشركات الصناعية ملزمة إلى مجاراة هذا الاتجاه والعمل بالتقنيات الرقمية في مجال المحاسبة الرقمية وذلك من أجل إنتاج معلومات تمتاز بمجموعة من الخصائص ذات جودة عالية، وكذلك هناك تحدي اخر أمام الشركات الصناعية والذي يتركز في مدى أهمية تطبيق تقنيات المحاسبة الرقمية داخل أنظمتها، وهل هذا التطبيق يوفر معلومات محاسبية ذات خصائص معززة، وفي هذا الإطار تبرز مشكلة الدراسة في السؤال التالي: "ما مدى تأثير تطبيق المحاسبة الرقمية على تعزيز خصائص المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراتة؟"

وللإجابة عن السؤال الرئيسي لمشكلة الدراسة يجب الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

أ. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين مستوى المحاسبة الرقمية والخصائص الأساسية للمعلومات

المحاسبية (الملاءمة، والتمثيل الصادق للمعلومات) في الشركات الصناعية العاملة بمصراتة؟

ب. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين مستوى المحاسبة الرقمية والخصائص المعززة للمعلومات المحاسبية (القابلية للفهم، والقابلية للمقارنة، والقابلية للتحقق، والتوقيت المناسب)

4. فرضيات الدراسة

من خلال التساؤلات المطروحة في مشكلة الدراسة واهدافها، يمكن صياغة الفرضية الرئيسية التالية:
H0: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمحاسبة الرقمية على خصائص المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراته"، ويتفرع منها الفرضيات التالية:

H0.1: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمحاسبة الرقمية على الخصائص الاساسية للمعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية العاملة بمصراته".

H0.2: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمحاسبة الرقمية على الخصائص المعززة للمعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية العاملة بمصراته".

5. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى دراسة وتحليل أثر تطبيق المحاسبة الرقمية على تعزيز خصائص المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراته، ويمكن تلخيص أهم أهداف الدراسة في الآتي:

- أ. تحديد مفاهيم التحول الرقمي وأهدافه وأهميته وفوائده.
- ب. معرفة مفهوم وأهمية المعلومات المحاسبية مفاهيم خصائص المعلومات المحاسبية.
- ج. إبراز أثر تطبيق المحاسبة الرقمية على تعزيز خصائص المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراته.

6. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تناولت موضوعا من الموضوعات الحديثة التي تساهم في تحقيق التنافسية وتعظيم الربحية ومواجهة المخاطرة وضمان الاستمرارية في الشركات الصناعية الليبية ويمكن تلخيصها في الآتي:

- أ. قدمت الدراسة ربطا نظريا عمليا بين تطبيق المحاسبة الرقمية وتعزيز خصائص المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية.
- ب. يتيح الفرصة أمام إدارات الشركات الصناعية لفهم أثر تطبيق المحاسبة الرقمية على تعزيز خصائص المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية.
- ج. تعد هذه خطوة نحو مناقشة الأدبيات النظرية والعملية حول أهمية تطبيق المحاسبة الرقمية وتعزيز خصائص المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية.

7. حدود الدراسة : تضمن حدود الدراسة الآتي:

- ◀ حدود موضوعية: حيث اقتصرت الدراسة على تناول تطبيق المحاسبة الرقمية على تعزيز خصائص المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية.

◀ الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على الشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراتة
 ◀ الحدود الزمانية اقتصرَت هذه الدراسة باستقصاء آراء عينة من الشركات الصناعية الليبية العاملة
 في مدينة مصراتة خلال سنة 2023 م.

8. مصادر البيانات

تم الاعتماد على نوعين من المصادر للحصول على المعلومات اللازمة للدراسة، والتي تمثلت بما يأتي:

1. المصادر الثانوية: من خلال الكتب والدوريات والمقالات والرسائل الجامعية والأبحاث العلمية التي تناولت موضوع المحاسبة الرقمية وموضوع خصائص المعلومات المحاسبية.
2. المصادر الأولية: لقد اعتمدت الدراسة في جمع البيانات الأولية على الاستبيان (أداة الدراسة) الذي تم تصميمه وتوزيعه على أفراد عينة الدراسة لقياس اتجاهاتهم نحو متغيرات نموذج الدراسة.

9. منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من أجل معالجة موضوع الدراسة الذي اعتمد على مصادر المعلومات الثانوية المتمثلة فيما ورد بالأدب المحاسبي، ومصادر المعلومات الأولية من خلال ما تم جمعه من عينة الدراسة بواسطة أداء الدراسة الاستبانة.

10. الإطار المفاهيمي للتحويل الرقمي والمحاسبة الرقمية

تتميز البيئة الاقتصادية الحالية بتعدد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، والتي اندمجت مع العديد من مجالات الحياة ودخلت جل نشاطات الأعمال سواء الإدارية أو المالية أو العلمية، ويعد التحويل الرقمي من المفاهيم الجديدة في عالم التكنولوجيا، وسوف يتم التطرق لمفهوم التحويل الرقمي، ومبررات ومزايا التحويل الرقمي، ومتطلبات ونماذج التحويل الرقمي.

1.10. مفهوم التحويل الرقمي وأهميته:

يعرف التحويل الرقمي بأنه "عملية انتقال الشركات إلى نماذج عمل تعتمد على التقنيات الرقمية لدعم تطوير وابتكار ما يقدم من منتجات وخدمات، وتوفير قنوات جديدة للتسويق وفرص عمل تزيد من قيمة منتجاتها سواء سلع أو خدمات (اسحق، 2022 ص 407)، كما عرف أيضا بأنه "التغير المرتبط بتطبيق التكنولوجيا الرقمية لأحداث تغيير جذري في طريقة العمل ولخدمة المستفيدين بشكل أسرع وأفضل" (أل صمغ، 2018 ص 3)، كما عرف التحويل الرقمي بأنه "استخدام التكنولوجيا لتحسين الأداء أو الوصول إلى المؤسسات بشكل أساسي واستخدام التطورات الرقمية مثل التحليلات والتنقل والوسائط الاجتماعية والأجهزة المدمجة الذكية، مع تحسين استخدامهم للتقنيات التقليدية مثل تخطيط موارد المؤسسات، وتغيير علاقات العملاء والعمليات الداخلية" (البلوشية وآخرون، 2020، ص 4).

وتبرز أهمية التحويل الرقمي في أنه أصبح من الضروريات لكافة المؤسسات التي تسعى إلى التطوير وتحسين خدماتها وتسهيل وصولها للمستفيدين، حيث أن التحويل الرقمي لا يعنى فقط تطبيق التكنولوجيا داخل المؤسسة بل هو برنامج شامل كامل يمس المؤسسة ويمس طريقة وأسلوب عملها داخليا بشكل رئيسي

وخارجي، أيضا من خلال تقديم خدمات للجمهور المستهدف لجعل الخدمات تتم بشكل أسرع وأقل تكلفة، والتحول الرقمي مهم جدا في تتبع تنفيذ العمليات والتأكد من إتمام الإجراءات بصورة صحيحة ودقيقة، لذا فإن التحول الرقمي أصبح ضرورة يفرضها الواقع وخاصة في بيئة الأعمال وعالم الاقتصاد (نذير، 2019، ص5).

2.10. مفهوم المحاسبة الرقمية

المحاسبة الرقمية هي تطور جديد في مجال المحاسبة، بمعنى أن جميع معاملاتك ستسجل في قاعدة بيانات تستخدم فيها تقنيات الثورة الصناعية الرابعة مثل الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين والواقع الافتراضي والأنترنت (اسحق، 2022 ص 419).

أنظمة المحاسبة الرقمية هي برامج يتم تخزينها على كمبيوتر الشركة أو يتم الوصول إليها عن بُعد باستخدام تقنيات رقمية، تسمح المحاسبة الرقمية بإعداد حسابات الدخل والمصروفات، ويمكن استخدامها أيضًا لإدارة الحسابات المصرفية ودفع الفواتير وإعداد الميزانيات، وتسمح لك بعض أنظمة المحاسبة أيضًا بإعداد المستندات الضريبية والتعامل مع كشوف الرواتب وإدارة تكاليف المشروع.

عرف (Deshmukh,2006,p1) المحاسبة الرقمية بأنها "اعداد وعرض ونقل البيانات والمعلومات المالية والمحاسبية في شكل الكتروني من خلال برمجيات الحاسوب"، كما عرفها (Luliana n,p,d,p3). (Tugui) بأنها "معالجة ونقل وتبادل البيانات والمعلومات المحاسبية في شكل رقمي الكتروني"، ولقد ذكر (الأمير واخرون ، 2021) أنه لا يوجد تعريف واضح ومحدد للمحاسبة الرقمية حيث أن البعض ربط مفهومها بالمنافع المتعلقة بالتحول الرقمي المحاسبي والبعض الآخر ربطها بالتقدم التقني والتكنولوجي يرى الباحث ان المحاسبة الرقمية هي البرامج الالكترونية المهمة بمعالجة البيانات المالية لمساعدة المستخدمين للحصول على معلومات مالية ملائمة وذات جودة تساعدهم في اتخاذ القرارات.

3.10. مزايا المحاسبة الرقمية:

تمتاز المحاسبة الرقمية بالعديد من المزايا أهمها: (الحيارى، 2022، ص454)

- أ. الوصول الشامل حيث تمكن المحاسبة الرقمية من الوصول والتحري من خلال أي جهاز لوجي أو هاتف ذكي، بمعنى انها تمنح الوصول السريع للبيانات وهذه أحد أهداف المحاسبة الرقمية.
- ب. حسن التعاون: تتيح أنظمة المحاسبة الرقمية إمكانية العمل كفريق ما بين مختلف الأقسام.
- ج. التصحيح السريع والنتيجة الدقيقة حيث توفر المحاسبة الرقمية فرصة أكبر لتصحيح الأخطاء أن وجدت وهذا يوفر معلومات أكثر دقة وملاءمة وجودة.
- د. مواكبة التكنولوجيا المتقدمة: تمنح المحاسبة الرقمية إمكانية تتبع كل التطورات في عالم التكنولوجيا والاستفادة من كل البرامج المتطورة.
- هـ. الرقابة الصارمة: توفر أنظمة المحاسبة الرقمية رقابة صارمة على قاعدة البيانات المحاسبية وتوفر أجهزة أمان عالية تمنع التسلل إليها.

و. تسجيل الأعمال على نطاق واسع: لأن نظام التشغيل الآلي للمحاسبة الرقمية يساعد على تسجيل الأعمال أثناء زيادة حجمها.

ز. التكيف مع القانون ومعايير المحاسبة: يمكن تعديل أي برنامج للمحاسبة الرقمية مع أي تعديلات جديدة في قوانين ومعايير المحاسبة.

ح. إمكانية التعديل: توفر المحاسبة الرقمية إمكانية التعديل في البرامج المحاسبية حيث أنها تعمل بعدة نماذج عمل ممكن الاختيار أي منها وتطويعها بما يتناسب مع طبيعة النشاط بأي شركة.

11. الإطار المفاهيمي لخصائص المعلومات المحاسبية:

1.11. جودة المعلومات المحاسبية

يقصد بمفهوم جودة المعلومات تلك الخصائص الرئيسية التي يجب أن تتصف بها المعلومات المحاسبية المفيدة، وعليه فإن تحديد هذه الخصائص يعد حلقة وصل ضرورية بين مرحلة تحديد الأهداف وبين المقومات الأخرى للإطار الفكري المحاسبي، كما أن هذه الخصائص سوف تكون ذات فائدة كبيرة لكل من المسؤولين عن وضع المعايير المناسبة وكذلك المسؤولين عن إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج من تطبيق الطرق والأساليب. (الخفرة، 2005، ص 30)

2.11. خصائص المعلومات المحاسبية

أصدر مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB) (البيان رقم (2) سنة 1980 والذي حدد فيه خصائص المعلومات المحاسبية التي يجب استخدامها للحكم على أهمية المعلومات المحاسبية المستخدمة في عملية صنع القرار، أي أن توفر تلك الخصائص يعبر على أن المعلومات مفيدة ويجب إبلاغها وتوصيلها لمستخدميها. (أبو نصار، وحميدات، 2009، ص 7-11)

1.2.11. الخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية

أشار FASB إلى أن الملاءمة والمصدقية (الموثوقية) هما الخاصيتان الأساسيتان اللتان تجعلان المعلومات المحاسبية مفيدة لاتخاذ القرار، وأن "الخصائص التي تفرق المعلومات الأفضل (الأكثر إفادة) عن المعلومات الأدنى (الأقل إفادة) هما الملاءمة والمصدقية (الموثوقية)، مع بعض الخصائص الأخرى المتفرعة منها"، أي أنه ولتحقيق الفائدة المرجوة من المعلومات المحاسبية يتطلب توافر خاصيتان أساسيتان هما: الملاءمة والموثوقية، فإذا فقدت أيًا من هاتين الخاصيتين فلن تكون المعلومات مفيدة للمستخدمين المعنيين. (FASB2010, p17)

أ. الملاءمة: واحدة من الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية والتي تتعلق بتحديد ملاءمة المعلومات المحاسبية فقد تطرق لها الباحثون في جانب نظم المعلومات من خلال إعطائها عدة تعريفات نذكر منها "تلك المعلومات التي تحمل على الأقل ثلاثة أبعاد وهي التأثير في الأهداف وتسمى الملاءمة للأهداف، والتأثير في الفهم وتسمى الملاءمة الدلالية، والتأثير في اتخاذ القرارات وتسمى الملاءمة للقرارات." (العبادي، والقشي، 2005، ص 11)

فالمعلومات المحاسبية الملاءمة تمكن مستخدميها من: (الحسين، 2013، ص 209)

- تكوين توقعات عن النتائج التي سوف تترتب عن الأحداث الماضية أو الحاضرة أو المستقبلية.
- تعزيز التوقعات الحالية أو إحداث تغيير في هذه التوقعات، وهذا يعني أن المعلومات الملائمة تؤدي إلى تغيير درجة التأكد بالنسبة للقرار محل الدراسة.
- تحسين قدرة متخذ القرار على التنبؤ للنتائج المتوقعة في المستقبل وتعزيز أو تصحيح التوقعات السابقة والحالية.
- تقييم نتائج القرارات التي بنيت على هذه القرارات.

ولأجل تحقق خاصية الملائمة للمعلومات المحاسبية يجب أن تتوفر الخصائص الفرعية التالية:

- **التوقيت المناسب:** أي توصيل المعلومات إلى متخذي القرار في الوقت المناسب الذي يمكنهم من تحقيق أكبر فائدة مرجوة من هذه المعلومات، إذ أنه توجد علاقة وثيقة بين الملائمة والتوقيت المناسب، فالمعلومات التي يكون توقيتها مناسباً تؤثر على القرار الذي سيتم تبنيه من قبل متلقي المعلومة، والمعلومات الملائمة من صفاتها أنها تؤثر على قرار مستقبل المعلومات، لذلك فنقديم المعلومات والتقارير المالية والمحاسبية في الوقت المناسب لمتخذي القرار يعد دليلاً واضحاً على كفاءة المحاسب والنظام المحاسبي. (وهدان محمد، 2018)
- **القدرة التنبؤية:** إذ إن التنبؤ بالمعلومات يعني إعطاء مؤشرات قوية عن المستقبل في الظروف الطبيعية، وكلما كانت هذه المؤشرات قوية وقريبة من الواقع فأنها تكون أكثر ملائمة لأنها تتيح لمستخدميها المراقبة على الأداء المستقبلي ومعرفة الانحرافات ومواجهتها وأسبابها ومن ثم القيام بمعالجتها.
- **التغذية العكسية:** أو ما يعرف بالتغذية الراجعة أو الارتدادية وتعد من مكون أي نظام للمعلومات، كذلك فهي من مكونات النظام المحاسبي، وذلك لما تمثله من أهمية على استمرار وتطور المؤسسة، فكلما توفرت في المعلومات التي يخرجها النظام سمة الارتدادية أسهمت في تحسين وتطوير نوعية المخرجات المستقبلية، وكلما زادت قدرة النظام على التكيف مع الظروف المتغيرة استمرار، أي يؤدي لنهاية إلى تحسين نوعية وجودة المعلومات المحاسبية بشكل عام، وكلما زادت من ملائمة المعلومات لاتخاذ القرارات بشكل خاص. (مطر، 2014، ص314)

ب. **خاصية الموثوقية:** هي الخاصية الأساسية الثانية للمعلومات المحاسبية بعد خاصية الملائمة والتي

تمس فكرة إمكانية الاعتماد على هذه المعلومات للعمل بها.

فالموثوقية عبارة عن مقدار المعلومات التي يتم نشرها في التقارير المالية الخالية من الأخطاء والتحيز في العرض، والتصور الصادق للأحداث والعمليات الاقتصادية، وتمثل المعلومات المحاسبية ضرورة ملحة للأفراد الذين لا يتوفر لديهم الوقت والخبرة الكافية لتقييم محتويات التقارير المالية واختيار المعلومات المفيدة لهم، لكي تكون المعلومات المحاسبية مفيدة لمستخدميها فإنه يجب أن تحتوي على قدر كاف ومقبول من

الثقة وإمكانية الاعتماد عليها كمقياس للأحداث والعمليات المالية والاقتصادية التي تمثلها، وحتى تكون المعلومات المحاسبية موثوقة وذات مصداقية جيدة يجب أن تتوفر فيها الخصائص الفرعية التالية:

- **خاصية قابلية التحقق:** بمعنى أن تكون المعلومة قابلة للتحقق من جهة صحتها، ويقصد بهذا المفهوم وجود درجة عالية من الاتفاق فيما بين القائمين بالقياس المحاسبي الذين يستخدمون نفس طرق القياس ويتوصلون إلى نفس النتائج.
- **خاصية الحياد:** أو عدم التحيز أي عدم التأثير على المعلومات ويجب أن لا تخدم مستخدماً دون آخر حتى تكون المعلومات ذات موثوقية، ويجب أن تتصف بالموضوعية والحياد، أي خلوها من التحيز حيال المصالح المتعارضة لمن يستخدمون تلك المعلومات، أو بمعنى آخر ألا تكون المعلومات المحاسبية متحيزة لمستخدم معين من المستخدمين على حساب مستخدم أو مستخدمين آخرين. (مطر، والسيوطي، 2008، ص333)
- **خاصية الصدق في التعبير:** ويقصد بها وجود درجة عالية من التطابق بين المعلومات وبين الظواهر المراد التقرير عنها، فالعبرة بصدق تمثيل المضمون أو الجوهر وليس مجرد شك، أي أنه لتكون المعلومات المحاسبية ذات درجة من الموثوقية، فإنه يجب على هذه المعلومات أن تمثل بصدق العمليات المالية والأحداث الأخرى التي يفهم أنها تمثلها، أو من المتوقع أن تعبر عنها. (كيسو، وايجنت، 2003، ص70)

2.2.11. الخصائص المعززة للمعلومات المحاسبية

إن توفر الخصائص الأساسية يترتب عنه أن تكون هناك خصائص ثانوية لتزيد من أهمية ثبات هذه الخصائص وذلك ما يتطلب أن تكون المعلومات المحاسبية تتصف بالثبات في طرق إعدادها من أجل تسهيل عملية مقارنتها مع بعضها البعض ويمكن توضيح مفهوم هذه الخصائص وفق التالي:

- **خاصية الثبات:** هي خاصية مبنية على أساس مبدأ الثبات والذي يقصد به أن تطبق المؤسسة نفس الأساليب والطرق لنفس الأحداث المحاسبية من فترة محاسبية إلى أخرى، فعندما تطبق طريقة محاسبية واحدة لنفس الحدث من فترة لأخرى فإنها تعد ثابتة في استخدامها للمعايير المحاسبية، ولا يعني ذلك أن المؤسسة لا يمكنها التحول من طريقة محاسبية معينة إلى أخرى، حيث يمكنها التغيير في السياسات والطرق المحاسبية إذا أثبتت أفضليتها، في هذه الحالة يلزم الإفصاح عن طبيعة وأثر التغيير المحاسبي في التقارير المالية وخاصة لفترات التي حدث فيها التغيير، يتضمن الثبات:

- تطبيق الإجراءات المحاسبية نفسها على الأحداث المماثلة عبر الزمن من دورة لأخرى.

- تطبيق مفاهيم وطرق القياس نفسها بالنسبة لكل عنصر من عناصر القوائم المالية.

فالثبات في هذا المعنى لا يعني عدم تغيير الإجراءات والطرق المحاسبية إذا وجدت مبررات ملائمة لذلك التغيير شرط الإبلاغ عنها بشكل ملائم في حالة تأثيرها على المعلومات المتضمنة القوائم المالية، وليستطيع مستخدمو المعلومات المحاسبية مراعاة هذه التعديلات عند تحليلها، أي أن توافر خاصية الثبات يساعد في ترشيد عملية اتخاذ القرار. (حلوة، 2009، ص79)

■ **خاصية القابلية للمقارنة:** يقصد بها إمكانية مقارنة المعلومات المحاسبية لفترة مالية معينة مع القوائم المالية لفترة أو لفترات أخرى سابقة لنفس المؤسسة، حيث يستفيد مستخدمو المعلومات المحاسبية من إجراء المقارنة لأغراض اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار والتمويل وتتبع أداء المؤسسة ومركزها المالي من فترة لأخرى، كما تعد المعلومات التي تم قياسها أو التقرير عنها بصورة مماثلة عن المؤسسات المختلفة قابلة للمقارنة وتمكن هذه الخاصية المستخدمين من تحديد جوانب الاتفاق والاختلاف الأساسية في الظواهر الاقتصادية طالما أنه لم يتم إخفاء هذه الجوانب باستخدام طرق محاسبية مماثلة. (إسماعيل، 2012، ص 292).

3.2.11. أهمية خصائص المعلومات المحاسبية:

نشأت الحاجة إلى المعلومات المحاسبية من نقص المعرفة وحالة عدم التأكد الملازمة للنشاط الاقتصادي، وبذلك فإن الهدف من توفيرها وتقديمها يتمثل في تخفيف حالة القلق التي تنتاب مستخدمي تلك المعلومات لا سيما متخذو القرارات الإستراتيجية، وكذلك لإمدادهم بمزيد من المعرفة، إذ أن وفرة المعلومات الضرورية إما تؤدي إلى زيادة المعرفة المسبقة لما سيحدث مستقبلاً (التنبؤ والتخطيط الإستراتيجي)، أو تقليل حجم التباين في الخيارات، وهذا ما يؤدي لمؤسسة إلى التميز، وعدم توفر المعلومات المحاسبية الكافية والصحيحة وبالخصائص المطلوبة التي يعتمد عليها يعد من أهم أسباب فشل الكثير من القرارات خاصة الإستراتيجية والقصور في التخطيط والرقابة وتقييم الأداء، وتحتاج الإدارة في كل أوجه نشاطها إلى المعلومات، حيث يطلب صناع القرار معلومات صحيحة وحديثة تساعدهم في عملية صنع القرارات الحاسمة التي لها أثر على المركز التنافسي للمؤسسة.

وقد ازدادت أهمية الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر لوجود عوامل متعددة أهمها ما يلي: النمو في حجم المؤسسة، ازدياد قنوات الاتصال في المؤسسة، تعدد أهداف المؤسسة الاقتصادية، التأثير بالبيئة الخارجية. (مطر، والسيوطي، 2008، ص 335)

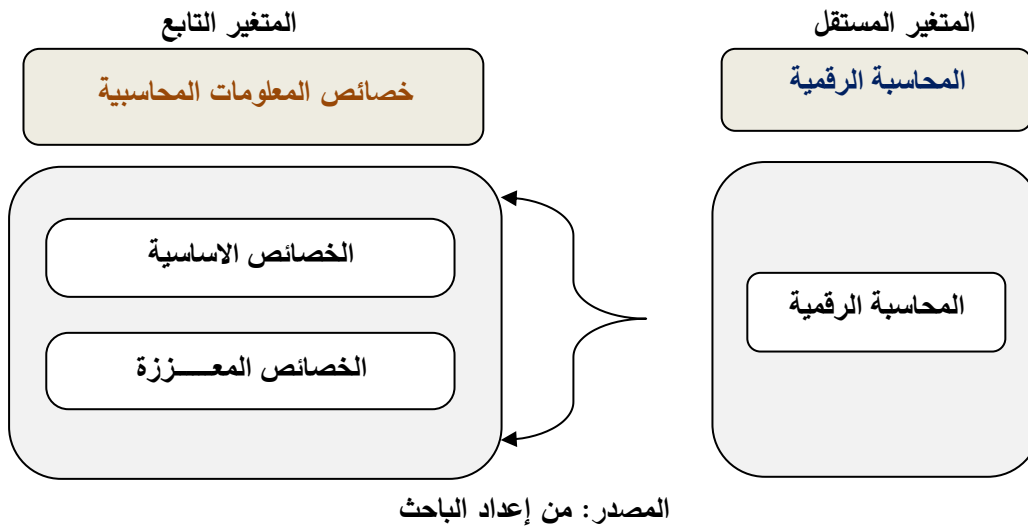
12. الدراسة الميدانية:

تأتي أهمية الدراسة الميدانية لاختبار صحة الفرضيات المنبثقة عن مشكلة الدراسة ومن تم الوصول للنتائج والتوصيات، لهذا تم استعراض في الدراسة الميدانية أداة جمع البيانات، ومجتمع وعينة الدراسة والتحليلات الإحصائية المستخدمة وأخيراً استعراض النتائج والتوصيات في هذه الدراسة.

1.12. مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من موظفي الإداريين والماليين العاملين بالشركات الصناعية بمدينة مصراته، وقد تم توزيع عدد (120) استبيان على عينة عشوائية من الموظفين، أُسترد منها عدد (94) استبيان صالحة جميعها للتحليل وبنسبة استرداد بلغت (78%).

2.12. أنموذج الدراسة



3.12. أداة الدراسة

لعدم توفر تقارير مالية معتمدة صادرة عن الشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراته لأخر خمس سنوات؛ تكونت أداة الدراسة من استبانة تم تصميمها من قبل الباحث لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تم تصميم الأسئلة من خلال تطوير الأسئلة الواردة في بعض الدراسات السابقة ومن امتلتها دراسة (أسحق، 2022) ودراسة (الأمير وأخرون، 2021) ودراسة (عبد التواب 2020)، وقد احتوت على الأجزاء الآتية:

الجزء الأول: يقيس المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة).

الجزء الثاني: يقيس عناصر متغيرات الدراسة، وقد اشتمل على (32) سؤالاً موزعة كما يلي:

أ. المتغير المستقل (محاسبة الرقمية): وتم قياسه من خلال (10) فقرة موزعة كما بالجدول رقم (1):

جدول رقم (1): توزيع فقرات المتغير المستقل

جودة التقارير المالية	
عدد الفقرات	10
ترتيب الفقرات	10 - 1

ب. المتغير التابع (خصائص المعلومات المحاسبية): وتم قياسه من خلال العناصر الواردة في المستوى الثاني للإطار المفاهيمي لأعداد وعرض القوائم المالية (كيسو، وايجنجت، 2003، ص69)، وبواقع (22) فقرة، موزعة كما بالجدول رقم (2):

جدول رقم (2): توزيع فقرات المتغير التابع

الخصائص المعززة			الخصائص الأساسية		خصائص المعلومات المحاسبية	
التوقيت المناسب	قابلية للتحقق	قابلية للمقارنة	قابلية للفهم	التمثيل الصادق		الملائمة
5	3	3	3	4	4	عدد الفقرات
32-28	27-25	24-22	21-19	18-15	14-11	ترتيب الفقرات

وقد تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي (Five Likert Scale) لقياس استجابات أفراد العينة، كما تم تحديد الأهمية النسبية وفق خمس مستويات، والجدول رقم (3) يوضح ذلك:

جدول رقم (3): مقياس ليكرت الخماسي والأهمية النسبية لفقرات ومتغيرات الدراسة

الأهمية النسبية ضمن ثلاث مستويات			مقياس ليكرت الخماسي	
الأهمية النسبية	المتوسط المرجح بالأوزان	طول الفترة	الدرجة	الاستجابة
منخفض جدا	من 1 إلى أقل من 1.80	0.80	1	لا أوافق بشدة
منخفض	من 1.80 إلى أقل من 2.60		2	لا أوافق
متوسط	من 2.60 إلى أقل من 3.40		3	محايد
مرتفع	من 3.40 إلى أقل من 4.20		4	أوافق
مرتفع جدا	من 4.20 إلى أقل من 5.00		5	أوافق بشدة

4.12. اختبار صدق وثبات أداة الدراسة

يهدف التحقق من صحة مقياس الدراسة، تم إخضاعه لمجموعة من الاختبارات القبلية، كما يلي:

أ. **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** تم التأكد من صدق أداة الدراسة (الاستبيان) من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في المجال الأكاديمي، وتم الأخذ بملاحظاتهم واقتراحاتهم حول الاستبيان من حيث مدى كفايته ووضوحه وارتباطه وتماسكه ومدى تطابق الأسئلة لمتغيرات الدراسة، وعلى هذا فقد اعتبرت أداة الدراسة صالحة لقياس ما صممت له.

ب. **اختبار ثبات أداة الدراسة:** تم اختبار مدى ثبات الاداة المستخدمة في قياس المتغيرات التي تشتمل عليها باستخدام اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، كما بالجدول رقم (4):

جدول رقم (4): قيم معامل الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة

الرقم	البعد	قيمة كرونباخ ألفا
1	المحاسبة الرقمية	0.957
2	الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية	0.968
3	الخصائص المعززة للمعلومات المحاسبية	0.981
جميع الفقرات		0.988

يلاحظ من الجدول رقم (5) أن قيم معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لفقرات أداة الدراسة تجاوزت جميعها (0.80) وهذا مؤشر على الاتساق الجيد بين فقرات أداة الدراسة وموثوقية أداة الدراسة وامكانية الاعتماد عليها لإجراء التحليل الإحصائي (Sekaran & Bougie, 2016, p290).

13. تحليل البيانات واختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

يعرض هذا الجزء وصفا وتحليلاً لبيانات الدراسة، حيث يقدم وصفاً لخصائص عينة الدراسة، ووصفاً لمتغيراتها والأهمية النسبية لفقرات الدراسة، ثم تحليلاً للإجابات عن أسئلة الدراسة، واختبار الفرضيات والتعليق عليها.

1.13. وصف خصائص عينة الدراسة: يتضمن هذا الجزء وصفاً للخصائص التعريفية، والديمغرافية لأفراد عينة الدراسة وهي: (الجنس، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة). ولأجل وصف خصائص عينة الدراسة، فقد تم إيجاد التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة وذلك على النحو التالي:

الجدول رقم (5): الخصائص الديمغرافية لأفراد العينة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	أنثى	30	31.9
	ذكر	64	68.1
	المجموع	94	100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	56	59.6
	ماجستير	19	20.2
	دكتوراه	19	20.2
	المجموع	94	100
المسمى الوظيفي	محاسب	68	72.3
	رئيس قسم	12	12.8
	مدير ادارة	8	8.5
	مدير عام	3	3.2
	مراجع	3	3.2
	المجموع	47	100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	18	19.1
	من 5 - أقل من 10	26	27.7
	من 10 - أقل من 15	24	25.5
	من 15 سنة فأكثر	26	27.7
	المجموع	94	100

يتضح من الجدول رقم (5) ما يلي:

- يشكل الذكور نسبة (68.1%) من عينة الدراسة، بينما تشكل الإناث نسبة (31.9%) من العينة، وفي ذلك إشارة إلى مشاركة جيدة من النساء للعمل في الشركات الصناعية بمدينة مصراته.
- يبلغ نسبة من يحملون درجة البكالوريوس ما يقارب (60%) وهذا يدل على اعتماد الشركات الصناعية على من يحملون درجة البكالوريوس، وكذلك يلاحظ ما نسبته (40%) تقريباً من أفراد

- العينة يحملون مؤهلات عليا، وفي ذلك إشارة لامتلاك العاملين المعارف اللازمة لأداء وظائفهم، والعمل على تطوير أداء المعلومات المحاسبية.
- شكل المسمى الوظيفي من فئة المحاسبة غالبية أفراد العينة بنسبة بلغت (72.3%)، وهذا مؤشر على انسجام التخصص مع طبيعة العمل.
 - أفراد العينة من فئة سنوات الخبرة (10 سنة فأكثر) قد شكلت غالبية أفراد العينة بنسبة (53.2%)، وهذا مؤشر على أن معدل ترك الوظيفة منخفض وارتفاع معدل الرضا الوظيفي.

2.13. أساليب التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة:

- إجراء أسلوب التحليل الوصفي عن طريق الجداول التكرارية والوسط الحسابي والأشكال البيانية.
- اختبارات لعينة واحدة One Sample t Test لتحديد الاتجاه العام حول كل محور باستبيان الدراسة بحيث أنه إذا كانت قيمة مستوى الدلالة P-value أكبر من 0.05 فهذا يدل أن الاتجاه العام حول هذه العبارة بأن الدرجة متوسطة أما إذا كانت قيمة مستوى الدلالة P-value أقل من 0.05 فهذا يدل أن الاتجاه العام حول هذه العبارة بأن الدرجة منخفضة أو مرتفعة وفي هذه الحالة ننظر لقيمة الوسط.
- تحليل الانحدار Regression Analysis: الانحدار يدرس العلاقة الدالية بين متغيرين أو أكثر بحيث يسمى أحد هذه المتغيرات المتغير التابع والآخر المتغير أو المتغيرات المستقلة حيث نريد دراسة تأثير المتغير التابع بالمتغير المستقل.

3.13. تحليل بيانات الدراسة:

1.3.13. دراسة محاور الدراسة:

- تمت دراسة هذا المحور في مجتمع الدراسة عن طريق اختبار الاحصائي T لعينة واحدة وأجريت الحسابات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS وكانت النتائج كما بالجدول رقم (6).
- جدول رقم (6) يبين نتائج التحليل الإحصائي لمحاور الدراسة

المحور	العدد Mean	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	مستوى الدلالة p-value
المحاسبة الرقمية	94	3.983	.69105	مرتفعة	0.000
الملائمة	94	4.016	.84784	مرتفعة	0.000
التمثيل الصادق	94	4.109	.85375	مرتفعة	0.000
الخصائص الأساسية	94	4.030	.84591	مرتفعة	0.000
قابلية للفهم	94	4.110	.86854	مرتفعة	0.000
قابلية للمقارنة	94	4.007	.92638	مرتفعة	0.000
قابلية للتحقق	94	4.010	.86709	مرتفعة	0.000
التوقيت المناسب	94	3.917	.87223	مرتفعة	0.000

0.000	مرتفعة	.84087	3.998	94	الخصائص المعززة
0.000	مرتفعة	.82263	4.009	94	خصائص المعلومات المحاسبية

من خلال النتائج بالجدول السابق يلاحظ أن مستوى الدلالة P-value لكل العبارات أقل من 0.05 وبالنظر إلى الوسط الحسابي نجده أكبر من 3 مما يدل أن الاتجاه العام لمحاوّر الدراسة بالموافقة مما يدل على وجود تطبيق للمحاسبة الرقمية وكذلك وجود اهتمام بخصائص المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراتة.

2.3.13. اختبار الفرضيات الفرعية

الفرضية الفرعية الأولى:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لتطبيق المحاسبة الرقمية على تعزيز خصائص المعلومات المحاسبية من حيث (الخصائص الأساسية) في الشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراتة.

وقد تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار لدراسة هذه الفرضية وتم استخدام برنامج SPSS لإجراء الحسابات وكانت النتائج كما بالجدول رقم (7)، (8)، (9).

جدول رقم (7) يبين معامل الارتباط ومعامل التحديد

معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد	الخطأ المعياري للتقدير
R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
.891 ^a	.795	.792	.38543

من خلال النتائج الواردة بالجدول نجد أن قيمة معامل الارتباط كانت معنوية وموجبة وأن المحاسبة الرقمية له علاقة بالمعلومات المحاسبية من حيث (الخصائص الأساسية)، ومن خلال قيمة معامل التحديد R Square نجد أن 79.5% من التغيير في المعلومات المحاسبية من حيث (الخصائص الأساسية) يعتمد على المحاسبة الرقمية.

الجدول (8) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للانحدار

مصدر التباين	درجات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية
بين المجموعات	1	52.881	52.881	355.972	.000 ^a
داخل المجموعات	92	13.667	.149		
المجموع	93	66.548			

استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار ملاءمة نموذج الانحدار ومعنويته، وقد تبين من نتائج الجدول السابق مستوى المعنوية المشاهد p-value يساوي 0.000 وهو أقل من 0.05 مما يدل على ملاءمة نموذج الانحدار ومعنويته.

جدول رقم (9) يبين معاملات الانحدار

مستوى المعنوية المشاهد p-value	قيمة t	الخطأ المعياري للمعاملات	معاملات الانحدار	
.180	1.352-	.234	-.316-	(Constant)
.000	18.867	.058	1.091	المحاسبة الرقمية

استخدم الباحث اختبار ت t Test وذلك لدراسة معنوية معالم نموذج الانحدار، من خلال النتائج الواردة بالجدول السابق نجد أن مستوى المعنوية المشاهد p-value أقل من 0.05 مما يدل على معنوية معالم نموذج الانحدار وبذلك يمكن القول إن المحاسبة الرقمية تؤثر على المعلومات المحاسبية من حيث (الخصائص الأساسية).

بناء على ما ورد أعلاه يمكن اتخاذ قرار أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05) (0. لتطبيق المحاسبة الرقمية على تعزيز خصائص المعلومات المحاسبية من حيث (الخصائص الأساسية) في الشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراته. اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لتطبيق المحاسبة الرقمية على تعزيز خصائص المعلومات المحاسبية من حيث (الخصائص المعززة) في الشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراته.

وقد تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار لدراسة هذه الفرضية وتم استخدام برنامج SPSS لإجراء الحسابات وكانت النتائج كما بالجدول رقم (10)، (11)، (12).

جدول رقم (10) يبين معامل الارتباط ومعامل التحديد

معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري للتقدير
.882 ^a	.778	.776	.39832

من خلال النتائج الواردة بالجدول نجد أن قيمة معامل الارتباط كانت معنوية وموجبة وأن المحاسبة الرقمية له علاقة بالمعلومات المحاسبية من حيث (الخصائص المعززة)، ومن خلال قيمة معامل التحديد R Square نجد أن 77.8% من التغير في المعلومات المحاسبية من حيث (الخصائص المعززة) يعتمد على المحاسبة الرقمية.

الجدول (11) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للانحدار

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية المشاهد p-value
بين المجموعات	1	51.159	51.159	322.441	.000 ^b
داخل المجموعات	92	14.597	.159		
المجموع	93	65.756			

استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار ملاءمة نموذج الانحدار ومعنويته، وقد تبين من نتائج الجدول السابق مستوى المعنوية المشاهد p -value يساوي 0.000 وهو أقل من 0.05 مما يدل على ملاءمة نموذج الانحدار معنويته.

جدول رقم (12) يبين معاملات الانحدار

مستوى المعنوية المشاهد p -value	قيمة t	الخطأ المعياري للمعاملات	معاملات الانحدار	
0.255	1.146-	0.242	0.277-	(Constant)
0.000	17.957	0.060	1.073	المحاسبة الرقمية

استخدم الباحث اختبار t Test وذلك لدراسة معنوية معالم نموذج الانحدار، من خلال النتائج الواردة بالجدول السابق نجد أن مستوى المعنوية المشاهد p -value أقل من 0.05 مما يدل على معنوية معالم نموذج الانحدار وبذلك يمكن القول إن المحاسبة الرقمية تؤثر على المعلومات المحاسبية من حيث (الخصائص المعززة).

وبناء على ما ورد أعلاه يمكن اتخاذ قرار أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05) (0) لتطبيق المحاسبة الرقمية على تعزيز خصائص المعلومات المحاسبية من حيث (الخصائص المعززة) في الشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراته. اختبار الفرضية الرئيسية:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لتطبيق المحاسبة الرقمية على تعزيز خصائص المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراته. وقد تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار لدراسة هذه الفرضية وتم استخدام برنامج SPSS لإجراء الحسابات وكانت النتائج كما بالجدول رقم (13)، (14)، (15).

جدول رقم (13) يبين معامل الارتباط ومعامل التحديد

الخطأ المعياري للتقدير Std. Error of the Estimate	معامل التحديد المعدل Adjusted R Square	معامل التحديد R Square	معامل الارتباط R
.34806	.821	.823	.907 ^a

من خلال النتائج الواردة بالجدول نجد أن قيمة معامل الارتباط كانت معنوية وموجبة وأن المحاسبة الرقمية له علاقة بالمعلومات المحاسبية، ومن خلال قيمة معامل التحديد المعدل R Square يلاحظ أن 82.3% من التغير في المعلومات المحاسبية من حيث (الخصائص الأساسية) يعتمد على المحاسبة الرقمية.

الجدول (14) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للانحدار

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية المشاهد p-value
بين المجموعات	1	52.881	51.789	427.484	.000 ^b
داخل المجموعات	92	13.667	.121		
المجموع	93	66.548			

استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار ملاءمة نموذج الانحدار ومعنويته، وقد تبين من نتائج الجدول السابق مستوى المعنوية المشاهد p-value يساوي 0.000 وهو أقل من 0.05 مما يدل على ملاءمة نموذج الانحدار معنويته.

جدول رقم (15) يبين معاملات الانحدار

مستوى المعنوية المشاهد p-value	قيمة t	الخطأ المعياري للمعاملات	معاملات الانحدار	
0.170	1.384-	0.211	0.292-	(Constant)
0.000	20.676	0.052	1.080	المحاسبة الرقمية

استخدم الباحث اختبار t Test وذلك لدراسة معنوية معالم نموذج الانحدار، من خلال النتائج الواردة بالجدول السابق يلاحظ أن مستوى المعنوية المشاهد p-value أقل من 0.05 مما يدل على معنوية معالم نموذج الانحدار وبذلك يمكن القول إن وأن المحاسبة الرقمية تؤثر على المعلومات المحاسبية.

وبناء على ما ورد أعلاه يمكن اتخاذ قرار أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05) لتطبيق المحاسبة الرقمية على تعزيز خصائص المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراته.

ملخص نتائج اختبار الفرضيات: يمكن سرد أهم النتائج التي تم التوصل إليها في الآتي:

1. أظهرت نتائج وصف خصائص العينة: أن غالبية افراد العينة هم من فئة المحاسبة وبنسبة تجاوزت (70%)، وأنه تقريباً ما نسبته (40%) منهم يحملون مؤهلات عليا، كذلك أكثر من نصف افراد العينة لديهم خبرة تفوق 10 سنوات، وهذا يتماشى مع مجال الدراسة، مع ملاحظة اهتمام الشركات محل الدراسة باستقطاب شباب جدد تبعاً لطبيعة العمل الصناعي.
2. بينت نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة المستقلة، أن الأهمية النسبية للمتوسطات العامة لمحاور الدراسة جاءت جميعها مرتفعة، وجاءت كلها متقاربة مع بعضها، وهذا يدل على تطبيق الشركات محل الدراسة للمحاسبة الرقمية واهتمامها كذلك بجودة المعلومات المحاسبية.

3. أظهر اختبار الفرضية الرئيسية أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمحاسبة الرقمية على الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية، وهي متوافقة مع دراسة (أسحق، 2022) والتي توصلت الى ان التحول الرقمي جعل المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية للمصارف التجارية بسوق الخرطوم للأوراق المالية تعبر بصدق، وكذلك أظهرت هذه الدراسة وجود أثر معنوي للمحاسبة الرقمية على الخصائص المعززة للمعلومات المحاسبية، لهذا يلاحظ ان هذه النتيجة جاءت مؤيدة لدراسة (شنن، 2023) والتي توصلت الى أن تطبيق تقنية التحول الرقمي إلى تحقيق الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية بما في ذلك: التمثيل الدقيق، كفاية المعلومات، الاستيعاب، القابلية للمقارنة، التوقيت المناسب، القابلية للمقارنة للتحقق، والإفصاح عن المعلومات خارج الميزانية العمومية، واكتمال المعلومات ووضوحها.

4. كان الأثر الأبرز للمحاسبة الرقمية على خصائص المعلومات المحاسبية للخصائص الأساسية الذي فسرت لوحدها ما نسبته (79.5%) من التباين في المتغير التابع، وكذلك يلاحظ أن 77.8% من التغير في المعلومات المحاسبية من حيث (الخصائص المعززة) يعتمد على المحاسبة الرقمية، وان ما نسبته (82.3%) من التغير في المعلومات المحاسبية من حيث الخصائص الأساسية والمعززة يعتمد على المحاسبة الرقمية.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات: من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن استنتاج الآتي:

- 1) اهتمت الشركات الصناعية بمدينة مصراته بتطبيق تقنيات المحاسبة الرقمية بشكل عام بدرجة مرتفعة، إلا أنه يوجد تفاوت في تطبيق أبعاد المحاسبة الرقمية.
- 2) وجود أثر للمحاسبة الرقمية على الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية من خلال تقليل حالات عدم التأكد والمساهمة في اتخاذ القرارات الرشيدة، والقدرة على توقع الأحداث المستقبلية وتقليل تكلفتها، كما تساهم المحاسبة الرقمية في إنتاج معلومات بصورة مكتملة وموضوعية وبيادية وبأقل الأخطاء، ويعتقد الباحث أن هذا الاستنتاج منطقي لأن تطبيق التحول الرقمي في المحاسبة يساهم في توفير معلومات ذات جودة عالية للأطراف المستخدمة لهذه المعلومات.
- 3) وجود أثر للمحاسبة الرقمية على الخصائص المعززة للمعلومات المحاسبية لإنتاج معلومات محاسبية تمتاز بالثبات وسهولة المقارنة وإيصالها الى مستخدميها في الوقت المناسب.

التوصيات

- 1) تعزيز الاهتمام بالتحول الرقمي داخل الشركات الصناعية والاستفادة من مزاياها في تحسين جودة خصائص المعلومات المحاسبية.
- 2) العمل على تدريب وتأهيل المحاسبين والمستخدمين الداخليين للمعلومات المحاسبية بالشركات الصناعية لاكتساب مهارات تكنولوجية متقدمة بجانب المهارات والمعارف المحاسبية.
- 3) على الجهات ذات العلاقة في الدولة تطوير مهنة المحاسبة والمراجعة لتواكب التطورات الناشئة عن التحولات الرقمية.

المراجع:**أولاً المراجع العربية:**

- أبونصار، محمد، وحמידات، جمعه، (2009)، **معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية**، ط2، دار وائل للنشر، الأردن.
- اسحق، إسماعيل عثمان شريف (2020)، **التحول الرقمي وأثره على مصداقية المعلومات المحاسبية**، مجلة أبحاث اقتصاديات معاصرة، المجلد (5) العدد (2). ص 405-420 .
- الاسكوا، والهيئة العامة للمعلومات (2022)، **مقترح استراتيجية التحول الرقمي الحكومي في دولة ليبيا**، ورشة عمل بعنوان " التحول الحكومي الرقمي وأثره على التنمية المستدامة".
- إسماعيل، إسماعيل خليل، ريان نعوم، الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بين النظرية والتطبيق، العدد الثلاثون، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، جامعة بغداد، العراق، 2012.
- أل صمع، علي بن صالح (2018)، **التحول الرقمي كمرتكز استراتيجي لقيادة التحول الاقتصادي**، **ملتقى القيادات الحكومية في المدينة المنورة**.
- الأمير، محمد المهدي، والخليفة، عبدالرحمن يوسف، ومحمد، صلاح علي (2020)، **أثر التحول الرقمي لنظام المحاسبة الرقمية على خاصية التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية في ظل مبادئ ومعايير موثوقية الموقع الالكتروني**، **مجلة أرساد للدراسات الاقتصادية والإدارية**، ص 17-54
- البروان، محمد فوزي أمين، أبو عيشة وعصام محمد محمود (2020) **دور استراتيجيات التحول الرقمي في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة كمرتكز لتعزيز مبادرات الشمول المالي بالبيئة المصرية**، **المؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر**، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.
- البلوشية، نوال بنت علي ; الحراصي، نبهان بن حارت ; العوفي، علي بن سيف، (2020)، **واقع التحول الرقمي في المؤسسات العمانية**، **مجلة الدراسات المعلوماتية والتكنولوجية**، المجلد 1، العدد 2، ص 1-5
- الحسين، مهدي مأمون (2013)، **نظم المعلومات المحاسبية والإدارية**، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن.
- الحيارى، محمد موسى عودة (2022) **المحاسبة الالكترونية وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية**، **المجلة العربية للنشر العلمي**، والعدد 4، ص 450-461
- رشوان، عبد الرحمن محمد سليمان، أبو رحمة، محمد عبد الله (2020)، **التحول الرقمي وانعكاساتها على ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق**. **المؤتمر الدولي تكنولوجيا المعلومات والاعمال قطاع غزة - 2020** ICITB (الصفحات 1-53). غزة: جامعة غزة فلسطين.

زاير، رقية، الرميدي، بسام سمير (2020)، أثر التحولات الرقمية في القطاع المالي بين فرص الاستقرار ومخاطر الابتكارات المالية، تجربة شمال افريقيا، مجلة الابداع، المجلد 10، العدد 1، ص ص 148-154، الجزائر.

عبدالنواب، محمد عزت (2020)، أثر التحول الرقمي نحو تطبيق تكنولوجيا سلاسل الكتل في منشآت الاعمال على تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتعزيز فعالية حوكمة الشركات، مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، المجلد (4)، العدد (3)، ص 1-53

علي، مصطفى محمد، ومعتوق، خالد (2020)، أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والمراجعة والتعليم المحاسبي في ليبيا - المعوقات والحلول، المؤتمر العلمي الدولي الخامس لكلية الاقتصاد والتجارة، مستقبل الاقتصاديات العربية في ظل انتشار الأوبئة والجوائح الصحية
القشي، ظاهر، والعبادي، هيثم (2009)، أثر العولمة على نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات الخدمات المالية في الأردن، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، كلية التجارة، جامعة القاهرة، العدد 72، ص ص 312-345.

القنبري، محمد قيس عادل (2020)، أثر التقنيات الحديثة للثورة الصناعية الرابعة على المحاسبة والمراجعة (مراجعة نظرية للدراسات السابقة)، المؤتمر الدولي الثالث للعلوم التقنية، ص 205-219
كيسو، دونالد، وايجنت، جييري، المحاسبة المتوسطة، ترجمة: احمد حامد، الطبعة العربية الثانية، ج 2، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2003.

لخفرة، نايف، (2005)، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية القرارات الإدارية في الوزارات في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
وهدان، محمد على (2018)، تقييم أثر نظم تخطيط موارد المشروع على تمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية في ضوء فعالية الرقابة الداخلية، كلية التجارة جامعة المنوفية، مجلة البحوث المحاسبية، ص 86-164، (2)5.

ثانياً المراجع الأجنبية:

Deshmukh, A. (2005). **Digital Accounting: The Effects of the Internet and ERP on Accounting**. IRM Press. London.

FASB, "Qualitative characteristics of useful Financial Information" concepts.No.8. (Sep2010).

Tugui, A., & Luliana, G. (n,d). EDACC:01 – A CONCEPTUAL MODEL OF EUROPEAN DIGITAL ACCOUNTING. (I. B. University, Ed.) Romania. Retrieved from: <http://ssrn.com/abstract=1423490>.